

Distr.
GENERAL

UNEP/GPA/IGR.1/5
12 September 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع الحكومي الدولي لاستعراض تنفيذ
برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية
من الأنشطة البرية

الاجتماع الأول
مونتريال، كندا ٣٠-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
* البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

خطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة البلدية لبرنامج العمل العالمي

أولاً - مقدمة

١ - حدد برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية مياه المجارير بأنها أحد المصادر الرئيسية للتلوث وأولاها درجة عالية من الأولوية في العمل (١). (UNEP(OCA)/LBA/IG.2/7) واستجابة لذلك، قام مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المونئ)، والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية، بوضع خطة برنامج العمل العالمي الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة البلدية (UNEP/GPA/IGR.1/4).

٢ - وتسعى خطة العمل الاستراتيجية إلى دعم جهود البلديات والبلدان في معالجة المشاكل الخطيرة المتعلقة بالصحة العامة، والخسائر الاقتصادية، وتردي النظم الإيكولوجية الساحلية، الناجمة عن تصريف المياه المستعملة البلدية غير المعالجة كافية في المناطق الساحلية.

٣ - وقد أعدت خطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة البلدية لتوسيع التوجيه المتعلق بمعاملة المياه المستعملة البلدية في برنامج العمل العالمي ولوضع معيار في نهج إدارة المياه المستعملة البلدية عن

• UNEP/GPA/IGR.1/1 •

(١) جميع الوثائق المشار إليها في هذه الوثيقة أما متحدة أو سوف تكون متحدة على موقع مركز تبادل المعلومات لبرنامج العمل العالمي على الشبكة العالمية الانترنت (www.gpa.unep.org).

11102001

11102001

K0135621

لوعي الاقتصاد في النقصات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

طريق تعزيز توافق الآراء العالمي بشأن أفضل الممارسات والإجراءات في معالجة المياه المستعملة البلدية. وتناول الخطة ذلك، بين خطوات أخرى، عن طريق وثيقة توجيه (دليل) بشأن المياه المستعملة البلدية تتضمن توصيات لاتخاذ القرارات (UNEP/GPA/IGR.1/INF/4).

٤ - ويدعم الدليل تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات المتعلقة بمسألة المياه المستعملة البلدية، والميرمة بموجب برنامج البحر الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ثانياً - أهداف ونطاق التوجيهات بشأن المياه المستعملة البلدية

٥ - تعتبر التوجيهات بشأن المياه المستعملة البلدية جزءاً أساسياً من المكون المعياري لخطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة البلدية. وهي توفر توجيهها بشأن التدابير الملموسة ونظم الإدارة المستدامة للمياه المستعملة البلدية. وقد أعد الدليل للمهنيين وصانعي القرارات المحليين والوطنيين وهو يشرح الخطوات الواجب اتخاذها لإيلاء درجة عالية من الأولوية للعمل على مناولة ومعاملة وإدارة المياه المستعملة البلدية وكيفية جعل الحلول ميسورة مالياً عن طريق شرح النظم المستدامة لإدارة المياه المستعملة.

٦ - ويسعى الدليل بشأن المياه المستعملة البلدية إلى توزيع أحدث المعرفة بشأن أفضل الممارسات والإجراءات والتشجيع على تكرارها. ويستند الدليل إلى قاعدة معارف عالمية توفر تفاصيل عن المعلومات الواردة والمقدمة في وثيقة التوجيه. وقاعدة المعرف العالمية هذه هي جزء من مركز تبادل المعلومات لبرنامج العمل العالمي وتساهم في قاعدة بيانات "وصلة المرافق الصحية". ويشجع الدليل استقصاء الممارسات والإجراءات البلدية، بما في ذلك التكنولوجيات متعددة التكلفة، والآليات المالية الجديدة، والشراكات المبكرة، ويشجع على إيجاد بيئه تمكينية للعمل.

ثالثاً - التوصل إلى توافق عالمي في الآراء

٧ - تشتمل التوجيهات بشأن المياه المستعملة البلدية على ثلاثة أجزاء:

(أ) المبادئ الرئيسية للنهج الفعال لإدارة المياه المستعملة الموصى باعتمادها كمعيار للعمل؛

(ب) قوائم تتفق مشروحة للممارسات والإجراءات الموصى بها تصف بالتفصيل النهج الأساسية والأدوات المتاحة للممارسين وصانعي القرارات؛

(ج) المرفقات الإقليمية التي توفر معلومات إضافية عن تناول الأولويات والاحتياجات المحددة للمناطق الإقليمية فيما يتعلق بإدارة المياه المستعملة البلدية.

٨ - وقد اتخذت الخطوات التالية بغية التحرك نحو إيجاد توافق عالمي في الآراء بشأن التوجيهات المتعلقة بالمياه المستعملة البلدية.

ألف - تطوير قاعدة معارف عالمية

٩ - تم استعراض وتقدير المعرف العالمية وعدد من الوثائق وقواعد البيانات المصدرية في ميدان الإدارة المحلية للمياه المستعملة، وذلك من قبل مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، والمعهد الدولي لهندسة الهياكل الأساسية والهندسة الهيدرولية والبيئية (هولندا) الذي سيصبح معهد التنفيذ في مجال المياه التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وقاعدة المعرف العالمية هذه هي جزء من مركز تبادل معلومات برنامج العمل العالمي ويجري استكمالها بانتظام (أنظر ٩ UNEP/GPA/IGR.1/INF).

باء - وصلة المرافق الصحية (سانيكون) والروابط مع المصادر الأخرى

١٠ - قاعدة البيانات العالمية مربوطة مباشرة، من خلال مركز تبادل معلومات برنامج العمل العالمي، بقاعدة بيانات وصلة المرافق الصحية (www.sanicon.net)، التي هي شراكة بين برنامج العمل العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والرابطة الدولية للمياه، وبرنامج البنك الدولي لتوفير المياه والمرافق الصحية لجنوب آسيا، والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية. وتتوفر "سانيكون" طائفة من الخدمات، بما في ذلك جهة المساعدة تبادلية، ومعلومات عن السياسات والأطر القانونية والتنظيمية، والمؤسسات، والتمويل والاقتصاد، والجوانب الاجتماعية والصحية والقضايا التقنية. وتدير "سانيكون" جامعة لوفبورو (المملكة المتحدة) والمركز الدولي للمياه والمرافق الصحية (هولندا) أما الربط المباشر بالمصادر التقنية الأخرى، مثل شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز الدولي للتكنولوجيا البيئية، فهو جزء من آلية مركز تبادل معلومات برنامج العمل العالمي.

جيم - المشروع الأول للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية

١١ - أعد مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المونئ)، والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية، استناداً إلى المعرف والوثائق وقواعد البيانات الموجودة، مشروعًا أولياً للتوصيات، والمبادئ الرئيسية، وقواعد التنفيذ المشروحة لصانعي القرارات بشأن المياه المستعملة البلدية.

دال - الاستعراض الشامل للمشروع الأول للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية

١٢ - وتم استعراض وتعديل المشروع الأول لوثيقة التوجيه (أي الدليل) عن طريق مشاورات استخدمت شبكات المجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية، والرابطة الدولية للمياه واشترك فيها عدد كبير من الخبراء من المعاهد الوطنية والمنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ولجنة الاتحاد الأوروبي، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأخرى. ويشار إلى وثيقة العمل التي نجمت عن ذلك وعنوانها "توصيات برنامج العمل العالمي لصانعي القرارات بشأن المياه المستعملة البلدية" بأنها الصيغة ١ - ٠ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠).

هاء - الاستعراض الإقليمي والمرفقات الإقليمية

١٣ - وبعد ذلك تم استعراض الدليل بشأن المياه المستعملة البلدية في سلسلة من ثمانية اجتماعات إقليمية نظمها مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي بالتعاون الوثيق مع برنامج البحر الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمكاتب الإقليمية ووحدات التنسيق التابعة لبرنامج البيئة، والوكالات الدولية الأخرى. وأعدت مرفقات إقليمية توفر قوائم تدقيق مشروحة اختارتها المناطق الإقليمية لأنها ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى كل منها. وتناول الملفات الأولويات والاحتياجات المحددة للمناطق الإقليمية فيما يتعلق بإدارة المياه المستعملة البلدية.

واو - المشروع الثاني للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية

١٤ - نتيجة للاستعراضات الإقليمية، تعرضت وثيقة التوجيه لمزيد من الاستعراض ونُقّحت أثناء الجولة الثانية من الاجتماعات الإقليمية. وبعد اجتماعين إقليميين، لمنطقة البحر الكاريبي الأوسع، وشرق أفريقيا، أعد مشروع ثان للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية. والمشروع الثاني هو الصيغة ٢ - . (أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) وهو متاح للجتماع الحكومي الدولي بوصفه الوثيقة ٤ - UNEP/GPA/IGR.1/INF/4.

زاي - تقديم الدليل إلى اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي

١٥ - يجري عرض عملية التوصل إلى تواقيع عالمي في الآراء فيما يتعلق بالدليل بشأن المياه المستعملة البلدية على الاجتماع الحكومي الدولي لاستعراض برنامج العمل العالمي وإلتماساً لتأييده ومشورته بشأن كيفية المُضي قدماً في هذه العملية.

حاء - مشاريع أخرى للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية

١٦ - بناء على نتائج الاجتماعات الإقليمية في أمريكا اللاتينية (أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، وشرق آسيا وشمال غرب المحيط الهدئ (أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، جنوب المحيط الهدئ (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١) ستد الصيغة ٣ - .. وفي أعقاب بـ الاجتماع الحكومي الدولي في التوصيات بشأن اتخاذ القرارات المتعلقة بالمياه المستعملة البلدية والمرفقات الإقليمية سيتم تقييم هذه التوصيات والمرفقات وتقدمها إلى الاجتماعين الإقليميين اللذين سيعقدان في غرب أفريقيا ومنطقة البحر الأسود (الصيغة ٤ - .).

طاء - استعراض الخبراء للمشروع الرابع للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية والمرفقات الإقليمية

١٧ - بعد إنتهاء سلسلة الاجتماعات الإقليمية، سيقدم المشروع النهائي لوثيقة التوجيه ومرافقاتها الإقليمية إلى الخبراء، والمنظمات الدولية والأطراف المهمة الأخرى لاستعراضه من قبل الأنداد وإصدار تعليقاتهم عليه.

ياء - المشاورات مع السلطات الوطنية

١٨ - سيقدم المشروع النهائي للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية إلى الممثلي الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإحالته إلى الحكومات بغية الحصول على مساهماتها، وبعد ذلك سيتم إدخال اللمسات النهائية على وثيقة التوجيه.

كاف - إقرار الدليل بشأن المياه المستعملة البلدية

١٩ - سيقدم المشروع النهائي للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته الثانية والعشرين لإقراره.

رابعاً - هدف الوثائق المقدمة إلى اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي

٢٠ - تشرح هذه الوثيقة عملية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توجيهات برنامج العمل العالمي المتعلقة بالمياه المستعملة البلدية. ومرفق هذه الوثيقة يقدم شرحاً ل النقاط الرئيسية للمشروع الثاني للدليل بشأن المياه المستعملة البلدية والمبادئ الرئيسية في شكلها الحالي.

٢١ - وتتصل هذه الوثيقة بالوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/4، التي تشرح خطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة البلدية لبرنامج العمل العالمي، وتتضمن استعراضاً للتقدم المحرز في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية، بما في ذلك الانجازات المتعلقة بالتوجيهات بشأن المياه المستعملة البلدية.

٢٢ - ومطلوب من اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي أن يقوم بما يلي:

(أ) النظر في محتويات خطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة البلدية والتوصية باستخدام هذا النهج كنموذج للتصدي لغفات المصادر الأخرى المدرجة في برنامج العمل العالمي؛

(ب) استعراض النهج الذي يتبع في وضع مشروع الدليل بشأن المياه المستعملة البلدية، بما في ذلك التوصيات المتعلقة باتخاذ القرارات، والتقدم بتوصيات عن كيفية المضي في تطويرها بوصفها توجيهات عامة لإدارة المياه المستعملة على نطاق عالمي؛

(ج) النظر في المتابعة المطلوبة على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية لتعزيز تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية والتوجيهات بشأن المياه المستعملة البلدية.

المرفق

هيكل لتوجيهات برنامج العمل العالمي بشأن المياه المستعملة البلدية ومبادرتها الرئيسية

(الصيغة ٢ - ، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، الواردة في الوثيقة (UNEP/GPA/IGR.1/INF/4)

أولاً - الموجز

الشروط الأساسية المسبقة للإدارة الملائمة للمياه المستعملة

تمهيد

الفصل ١
النُّهج المتكاملة - النُّهج المدفوعة بالعرض والطلب، النظر في الاحتياجات البيئية وال حاجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان، الجمع بين إمدادات المياه ومعالجة مياه المجاري، والتخطيط المستند إلى أحواض مستجمعات المياه، وإلى مياه العواصف وحماية المجاري؛

الفصل ٢
البيئة التكينية والقابلية للإدامة - الأنظمة، التشريعات، التشغيل والصيانة، المسؤوليات والمساعدة، حدود التصريف، المعايير، مراقبة الجودة والرقابة، الإنفاذ، معايير أداء إدارة المياه المستعملة والتقييم؛

الفصل ٣
الترتيبيات المؤسسية والمشاركة المجتمعية - هيكل النظام الإداري، المشاركة الشعبية، المعلومات، مشاركة أصحاب المصلحة، دور القطاع الخاص وقطاع المؤسسات التي لا تستهدف الربح والمبادرات الطوعية؛

الفصل ٤
الآليات المالية المناسبة - تبعية الموارد المحلية، تبعية الموارد الدولية، الشراكات بين القطاعين العام والخاص، الأدوات المالية الأخرى، استعادة التكاليف، ومبدأ "مستعمل خدمات المياه" ومبدأ "الملوث يدفع"؛

الفصل ٥
التكنولوجيات المستدامة فعالة التكاليف - بدائل الإنتاج الأنظف وأفضل الممارسات للتقليل إلى أدنى حد من المياه المستعملة عند المصدر، المعالجة في الموقع، الهياكل الأساسية لتجمیع المياه المستعملة، الأساليب التقنية للمعالجة متعدنة التكلفة بما في ذلك التطهير الذاتي الطبيعي والتوجهين، الهندسة الابيولوجية، البحيرات الشاطئية، الخيارات لإعادة الاستعمال، إعادة تدوير النفايات، والمرافق الصحية الجافة.

ثانياً - المبادئ الرئيسية

- أ - الإرادة السياسية والموارد المالية شرطان أساسيان مسبقان للإدارة الملائمة للمياه المستعملة.
- باء - البيئة والصحة والاقتصاد مؤشرات هامة للعمل.
- جيم - تنفيذ التدابير خطوة بخطوة أمر جوهرى من أجل التوصل إلى تحقيق أهداف الإدارة طويلة الأجل.
- دال - التحليلات والتشخيصات المدفوعة بالطلب تؤمن الاستثمارات الفعالة.
- هاء - الحلول المستدامة لإدارة المياه المستعملة تستعين بمنع التلوث في المصدر، والاستخدام الكفوء للمياه وأفضل التكنولوجيات المتاحة، وتناول الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية والبدائل متعدنة الكلفة عندما تكون متاحة.
- واو - "مستعمل المياه يدفع" و"الملوث يدفع" مبدأ أساسيان.
- زاي - الحكومات الوطنية والمحليّة يجب أن تأخذ بزمام المبادرة في إيجاد البيئة التمكينية للحلول المستدامة.
- حاء - التزام وإشراك جميع أصحاب المصلحة أمر يجب تأمينه منذ البداية.
- طاء - الشراكات بين القطاعين العام والخاص والآليات المالية الأخرى يجب أن تستقصى.
- ياء - ربط نظم إدارة المياه المستعملة البلدية للقطاعات الأخرى، مثل إمدادات المياه أو السياحة، يكفل فرضاً أفضل لاستعادة التكاليف بصورة ملائمة. ويجب أن تحدد التكاليف مع إلاء الاعتبار للتضامن والعدالة الاجتماعية.
- كاف - البدائل المبتكرة والحلول المتكاملة يجب أن تستقصى بصورة كاملة قبل اتخاذ أية قرارات نهائية بشأن العمل.

هذه المبادئ الرئيسية لتناول المياه المستعملة البلدية مؤقتة ولن تبحث بالتفصيل أثناء اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي نظراً لأنه يجري بحثها وتحسينها في سلسلة من الاجتماعات الإقليمية في إطار برنامج البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية، والشركاء الآخرين ذوي الصلة. إلا أن مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي يود أن يغتتم هذه الفرصة للحصول على مساهمات ذات جودة عالية من أجل تحسين هذه المبادئ الرئيسية. وسوف تكون التعليقات محل تغير كبير ويمكن تقديمها إلى موقع مركز تبادل معلومات لبرنامج العمل العالمي على الشبكة العالمية وهو

www.gpa.unep.org